يونيسف
لكل طفل

حماية حقوق الأطفال في أوقات الأزمات

التقرير السنوي لليونيسف لعام ٢٠٢١

طالبان بعمر ١٠ أعوام في ساحة مدرستهما، في مدرسة 'بريغاديرو كافياو بيخوتو' الحكومية، في ساو باولو بالبرازيل.

© UNICEF/UN0500156/Pastorelli

حماية الأطفال من آثار النزاعات وتغير المناخ وكوفيد-١٩

في سنة ٢٠٢١، السنة الكاملة الثانية لجائحة كوفيد-١٩، عملتْ اليونيسف مع شركائها بلا كلل لحماية الأطفال في مواجهة التأثيرات المتراكمة لكوفيد-١٩ وتهديدات أخرى بما في ذلك النزاعات المسلحة وتغيّر المناخ.

إن الأضرار التي يتسبب بها كوفيد-١٩ على الأطفال واضحة للعيان — وهي ناشئة بصفة رئيسية عن التبعات غير المقصودة للجهود المبذولة لإدارة الجائحة. فقد حدث تصاعد قياسي في فقر الأطفال مما دفع ١٠٠ مليون طفل إضافي إلى المعاناة من أوجه حرمان في مجالات حيوية. وحدث أيضاً انحسار في التقدّم في تقديم التحصين الروتيني مما زاد عدد الأطفال غير الحاصلين على اللقاحات بمقدار ٣,٤ ملايين طفل.

وأدت التعطيلات غير المسبوقة للتعليم إلى زيادة فقر التعلّم، كما تتسبب العزلة وغموض المصير بأضرار خطيرة على الصحة العقلية للأطفال، مما يفاقم أزمة ظلت موضع تجاهُل منذ مدة طويلة.

لقد بدأت لقاحات كوفيد-١٩ والوسائل العلاجية الجديدة بالحد من التأثيرات الفتاكة للفيروس في عام ٢٠٢١، مما مكّن المجتمعات التي حققت معدلات عالية في تلقّي اللقاحات من إعادة فتح مرافقها مؤقتاً. بيد أن انعدام المساواة في الحصول على اللقاحات عمل على إدامة أوجه انعدام المساواة التي عمّقتها الجائحة، فقد تلقى سدس السكان في البلدان منخفضة الدخل جرعة واحدة على الأقل من اللقاح، مقارنة مع ثلاثة أرباع السكان في البلدان مرتفعة الدخل.

وفيما يتجاوز الجائحة، أطلقت النزاعات العنان لانتهاكات جسيمة لحقوق الأطفال وأدت إلى تهجير الأطفال وأسرهم مما تسبب بنشوء مستوى قياسي من الاحتياجات الإنسانية، بما في ذلك في أفغانستان وشمال إثيوبيا وميانمار واليمن.

وعلى صعيد العالم، يعيش حوالي بليون طفل — أي زهاء نصف عدد أطفال العالم — في بلدان تواجه "خطراً عالياً جداً" من تأثيرات تغير المناخ. وقد أدى التصاعُد المستمر لتغير المناخ إلى تأجيج الكوارث الطبيعية، ونقص المياه، وانعدام الأمن الغذائي، وتفشي الأمراض، مما يهدد صحة الأطفال وعافيتهم وأمنهم — خصوصاً الأطفال الأشد فقراً والمجتمعات المحلية الأشد حرماناً.

لقد أدت الجائحة إلى مفاقمة الأخطار التي يواجهها الأطفال المتأثرون بظروف الهشاشة والأزمات الإنسانية وتقليص الفرص المتوفرة لهم، في المجتمعات المحلية التي كانت قد تضررت بالفعل بسبب من النزاعات وتأثيرات تغير المناخ.

تواصِل اليونيسف عملها للحد من تأثيرات كوفيد-١٩ والفقر والأزمات على الأطفال، فيما تعمل على تعزيز الأنظمة الوطنية للوصول إلى الأطفال والمجتمعات المحلية الأشد عرضة للتهميش والاستبعاد وتحسين التأهب والقدرة على الصمود في مواجهة الصدمات المستقبلية. وقد أتيح هذا العمل بفضل الشراكات القوية مع القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني، بما في ذلك على امتداد منظومة الأمم المتحدة، وبفضل التمويل الطوعي.

إن التحديات المترابطة التي واجهها العالم في عام ٢٠٢١ تزيد الحاجة الملحة إلى إحياء العمل المتعدد الأطراف. وبغية تمكين منظومة الأمم المتحدة من توفير دعم فعّال ومنسق للبلدان، ساهمت اليونيسف برؤيتها بشأن إقامة عقد اجتماعي جديد.

ورغم أن الجيل الحالي من اليافعين يواجه أزمات متعددة، إلا أنه أكثر تفاؤلاً وثقة بأن العالم يصبح مكاناً أفضل. وفي عام ٢٠٢١، أجرى مشروع الطفولة المتغيرة التابع لليونيسف استطلاعاً شمل أكثر من ٢٠,٠٠٠ شخص في ٢١ بلداً ووجد أنه بدلاً من اليأس في مواجهة انعدام المساواة وتغير المناخ، يشعر اليافعون بثقة أكبر بأن العالم يصبح مكاناً أفضل، وذلك بالمقارنة مع المشاركين في الاستطلاع من سن ٤٠ سنة فأكثر.

احتفلت اليونيسف في عام ٢٠٢١ بالذكرى السنوية الـ٧٥ على تأسيسها، وقد أعدنا إلزام أنفسنا بروح جديدة من الإلحاحية للعمل مع شركائنا وداعمينا ومع الأطفال واليافعين لضمان أن يتمكن الأطفال من البقاء والازدهار ليصبحوا راشدين منتجين يتمتعون بالصحة، ولحماية الأطفال الأشد ضعفاً وعرضة للتهميش.

اليونيسف ٢٠٢١

الإنجازات الرئيسية

الاستجابة إلى ٤٨٣ أزمة إنسانية جديدة أو جارية في ١٥٣ بلداً في عام ٢٠٢١، مقارنة مع ٤٥٥ أزمة في ١٥٣ بلداً في عام ٢٠٢٠.

توسيع إمكانية الحصول على المياه المأمونة وخدمات الصرف الصحي الأساسية لـ ٦٩,٩ مليون شخص، وتوفير خدمات الصرف الصحي الأساسية لـ ٥٩,٦ مليون شخص خلال الفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، وتحقيق الغايات الطموحة المنشودة في هذا المجال.

مساعدة ٤٨,٦ مليون طفل غير ملتحقين بالمدارس في الحصول على التعليم، بما في ذلك ٦,٤ ملايين طفل متنقّلين و٣١,٧ مليون طفل في أوضاع إنسانية.

الوصول إلى ١٥٤ مليون طفل بالفحوصات المنقذة للأرواح للكشف عن الهزال الحاد، وذلك من خلال نُهج مبسّطة على مستوى المجتمع المحلي ورغم تعطيلات الخدمات الناشئة عن الجائحة، وبزيادة قدرها ٩ بالمئة عن عام ٢٠٢٠، إضافة إلى معالجة زهاء ٥,٥ ملايين طفل، بزيادة قدرها ١٠ بالمئة عن عام ٢٠٢٠.

توفير خدمات لمنع توقّف النمو وغيره من أشكال سوء التغذية، والوصول بهذه الخدمات إلى نحو ٣٣٦ مليون طفل، بزيادة تبلغ ٣٨ بالمئة مقارنة بعام ٢٠٢٠.

شراء إمدادات وخدمات بقيمة ٧,٢ بلايين دولار من حوالي ١١,١٥٠ مزوداً.

قيادة تغيير إيجابي في السياسات والأنشطة في ٩٢ بالمئة من البلدان المستهدفة من خلال جهود دعوة عالمية بشأن اللقاحات والتعليم والصحة العقلية والمياه والمناخ والتغذية وحماية الطفل في الأوضاع الإنسانية.

من خلال دورها **كمنسق للمشتريات لمرفق كوفاكس**، قادت اليونيسف عمليات شراء وتسليم لقاحات كوفيد-١٩. وفي عام ٢٠٢١، قدم مرفق كوفاكس ٩٥٨ مليون جرعة (بما في ذلك جرعات تم التبرع بها) إلى ١٤٤ دولة.

الوصول إلى ٦٤ من النساء بما لا يقل عن أربع زيارات للرعاية السابقة للولادة في ٥٠ بلداً تحظى بالتركيز في 'خطة العمل لجميع المواليد الجدد'، مقارنة مع ٥١ بالمئة في عام ٢٠١٦، والوصول إلى ٦٥ بالمئة من النساء بالرعاية اللاحقة للولادة مقارنة مع ٤٨ بالمئة في عام ٢٠١٦.

توفير تدخلات الوقاية والرعاية من خلال برمجة مشتركة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان لـ ٧,٦ ملايين فتاة مراهقة معرضات لخطر زواج الأطفال، بزيادة عن عدد المستفيدات من هذه التدخلات في عام ٢٠١٧ إذ بلغ ٢,١ مليون آنذاك.

الدعوة إلى الإفراج عن الأطفال من مرافق الاحتجاز، مما قاد إلى إنجازات سياسية كبرى. ومنذ بدء الجائحة، أُفرج عن ٤٥,٠٠٠ طفل من مرافق الاحتجاز في ٨٤ بلداً.

طموح متجدد نحو عام ٢٠٣٠:

الخطة الاستراتيجية لليونيسف للفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٥

لقد وقعت جائحة كوفيد-١٩ في الوقت الذي كان التقدم نحو تحقيق معظم أهداف التنمية المستدامة فيه متخلفاً عن المسار المنشود أصلاً، مما أجّج أزمة عالمية تهدد التقدم للأطفال، وفاقم الفقر المتجذر بعمق، وزاد انعدام المساواة والتمييز.

شرعت اليونيسف في عام ٢٠٢٢ في خطتها الاستراتيجية التالية التي تستمر أربع سنوات، وتوفِّر الخطة إطاراً عالمياً لجميع مكاتب اليونيسف والبرامج القطرية واللجان الوطنية. وستركّز اليونيسف على التغييرات المنهجية الحاسمة الأهمية لمعالجة الأسباب الكامنة لوفيات الأطفال والفقر والضعف وانعدام المساواة بين الجنسين والإقصاء.

ومن خلال هذه التغييرات المنهجية، يمكن تحقيق تقدّم تحوّلي في مجالات المساواة في الحصول على اللقاحات والتعليم والصحة العقلية والتصدي لأزمة المناخ والوصول إلى الأطفال الذين تخلفوا عن الركب.

وستبني اليونيسف على إجراءات التكيّف والابتكار الناجحة في البرمجة التي جرت أثناء الجائحة ومكّنتنا من مواصلة تقديم الخدمات والدعم لتعزيز الأنظمة الوطنية وسط التعطيلات، بما في ذلك النُهج المرنة القائمة على المجتمع المحلي والنماذج الرقمية.

وقد أصبح واضحاً في عام ٢٠٢١ أن الاستثمارات المدعومة من اليونيسف في تعزيز الأنظمة قبل وقوع الجائحة حققت فرقاً حيوياً في تمكين البلدان من استعادة التقدّم الذي توقّف.

ولتحقيق الأهداف الطموحة للخطة الاستراتيجية، ستعتمد اليونيسف على مواطن قوتها: شبكة هائلة وواسعة من الشركاء على امتداد القطاعات؛ ووجود محلي في أكثر من ١٩٠ بلداً وإقليماً؛ وخبرة عميقة وقيادة فكرية مستندة إلى الأدلة الميدانية والأبحاث والبيانات.

ولكن ليس بوسع اليونيسف أن تحقق ذلك لوحدها، وستعمل على تعبئة الجهات الأخرى صاحبة المصلحة لتحفيز التغيير المستدام على نطاق واسع، فالشراكات والانهماك هما أمر حيوي — مع القطاعين العام والخاص، والمجتمع المدني والمنظمات المجتمعية، ومع الأطفال والشباب، وضمن منظومة الأمم المتحدة.

موظفة في اليونيسف تلعب مع فتاة في ملعب روضة أطفال في قرية فيريشن، في أرمينيا. تعمل اليونيسف مع شركائها على تحديث وتجديد وتجهيز رياض الأطفال بالألعاب والمواد التعليمية.

© UNICEF/UN0574897/Mahari

الشراكات والتمويل

إن التمويل المرن وجيد النوعية هو أمر حاسم لقدرة اليونيسف على إدارة التعقيد وبناء برامج مستجيبة على المستوى القطري.

وكان التقدم للأطفال أعلى في المجالات البرامجية التي حظيت بنسبة أكبر من الموارد العادية (التمويل المرن وغير المقيّد)، وذلك على امتداد أقسام الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١. مع ذلك، تعكس توجّهات إيرادات اليونيسف بصفة عامة زيادة في الدعم المخصص وتناقصاً في مرونة التمويل وإمكانية توقعه.

وبلغت إيرادات اليونيسف مستوى جيداً في عام ٢٠٢١، وقد شهدت الفترة ٢٠١٨-٢٠٢٠ زيادة إجمالية بنسبة ٣٠ بالمئة بالمقارنة مع الفترة ٢٠١٤-٢٠١٧. مع ذلك، تتواصل التحديات في تمويل النداءات الإنسانية — رغم المستوى القياسي من الاحتياجات الإنسانية — وفي جمع الموارد العادية وغيرها من مصادر التمويل المرن الذي يمثل جانباً أساسياً لقدرة المنظمة على الاستجابة بسرعة وعلى الابتكار والتكيّف مع الاحتياجات الدائمة التطور للأطفال، كما تجلّى ذلك في الاستجابة لكوفيد-١٩.

ازداد مجموع الإيرادات الإجمالية من القطاع العام في عام ٢٠٢١ (من الحكومات والمنظمات الحكوماتية الدولية والترتيبات المشتركة بين المنظمات) بمقدار ٣٩٣ مليون دولار (بزيادة بنسبة ٧ بالمئة عن عام ٢٠٢٠)، وتجاوزت ٦ بلايين دولار. وكانت أكبر المساهمات الحكومية في عام ٢٠٢١ مقدمة من الولايات المتحدة الأمريكية، وألمانيا، والمفوضية الأوروبية، والسويد، واليابان.

وازدادت الإيرادات من القطاع الخاص (من اللجان الوطنية، والمانحين الأفراد، والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات) بنسبة ٣٤ بالمئة مقارنة مع عام ٢٠٢٠، وبلغت ٢,٢ بليون دولار في عام ٢٠٢١.

وتسهم اللجان الوطنية لليونيسيف بنتائج هامة فيما يتعلق بالدخل والتأثير. وفي عام ٢٠٢١، قدّمت اللجان الوطنية ١,٧٥٨ مليون دولار ، أي ٨٤ بالمئة من إجمالي إيرادات القطاع الخاص وحوالي ٤٧ بالمئة من إجمالي الموارد العادية لليونيسف. كما وصلت اللجان الوطنية إلى أكثر من ٤,٥ مليون طفل من خلال التثقيف في مجال حقوق الطفل، وإلى ١٤ مليون طفل من خلال منصة المدن الصديقة للطفل، وإلى أكثر من ١٠٨ ملايين طفل من خلال الانخراط مع قطاع الأعمال.

للاطلاع على مزيد من المعلومات حول تمويل اليونيسف، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني **www.unicef.org/funding**.

موظف يونيسف في فريق الصحة والتزويد يعمل على تأمين اللقاحات ومعدات التبريد الضرورية لتخزينها.

© UNICEF/UN0457826/Rami

مجال الهدف ١

كفالة بقاء كل طفل ونمائه

توفي ٥ ملايين طفل دون سن الخامسة في عام ٢٠٢٠ — أي ١٣,٨٠٠ طفل في كل يوم.

يعاني زهاء ٥٠ مليون طفل من الهزال، وهو الشكل الأكثر تهديداً للحياة من أشكال سوء التغذية. من الممكن أن يزداد هذا العدد بـ ٩ ملايين طفل إضافي بسبب تأثير الجائحة على أنظمة تغذية الأطفال وعلى خدمات التغذية وممارسات إطعام الأطفال.

أدت جائحة كوفيد-١٩ إلى انحسار التقدم في كل مقياس من مقاييس بقاء الطفل وصحته ونمائه وتطوره.

ويظل عدد الوفيات التي يمكن منعها بين الأطفال دون سن الخامسة عالياً إلى حد غير مقبول. وظل مستوى التغطية العالمية للقاح الخناق والسعال الديكي وذوفان الكزاز (اللقاح الثلاثي) ثابتاً منذ عام ٢٠١٠، وبات يتراجع حالياً، من ٨٦ بالمئة في عام ٢٠١٩ إلى ٨٣ بالمئة في عام ٢٠٢٠. ورغم التقدم الذي تحقق في الحد من توقّف النمو بين الأطفال منذ عام ٢٠٠٠، يتواصل انتشار الهزال بمعدلات مثيرة للقلق، كما أن تزايد معدلات زيادة الوزن سيتطلب تحقيق عكس لاتجاه المسار الحالي من أجل تحقيق الغايات المحددة في هذا المجال بحلول عام ٢٠٣٠.

عدّلت اليونيسف برمجتها في عام ٢٠٢١ إذ بدأ العالم ينتقل من مكافحة جائحة كوفيد-١٩ إلى التعايش معها. وقد أكدت الجائحة على التبعات الفظيعة لضعف الأنظمة الصحية وعلى أهمية الاستثمار فيها.

وتطلّعاً إلى الأمام، ستزيد اليونيسف تركيزها على تعزيز الرعاية الصحية الأساسية بوصف ذلك حجر الزاوية للأنظمة الصحية القادرة على الصمود وأمراً أساسياً لإقامة نظام رعاية صحية شاملة يعزز العافية على امتداد دورة الحياة، ليتمكن الأطفال ليس فقط من البقاء، بل الازدهار أيضاً.

النتائج الرئيسية

ازداد عدد الولادات الحية التي حدثت في مرافق صحية بمقدار ٣٨,٩ مليوناً، وازدادت نسبة الولادات التي جرت بإشراف عاملين صحيين ماهرين إلى ٨٠ بالمئة في ٥٠ بلداً تحظى بالتركيز في 'خطة العمل لجميع المواليد الجدد'.

عولج ٨,٧٥ ملايين طفل يُشتبه بإصابتهم بالتهاب رئوي بمضادات حيوية في ٢٥ بلداً مثقلاً بالأعباء.

وصلت اليونيسف إلى ٣٣٥,٩ مليون طفل بالخدمات لمنع التقزم والأشكال الأخرى لسوء التغذية (بزيادة قدرها ٣٨ بالمئة عن عام ٢٠٢٠)، كما وصلت إلى ٦٧,٤ مليون مراهق ومراهقة بخدمات ودعم لمنع فقر الدم وغيره من أشكال سوء التغذية (بزيادة قدرها ٩١ بالمئة عن عام ٢٠٢٠).

© UNICEF/UN0550014/Dubourthoumieu

مجال الهدف ٤

كفالة أن يتعلّم كل طفل

في عام ٢٠٢١، تسببت أزمة كوفيد-١٩ بتوقف أنظمة التعليم في العالم، وقد أدى إغلاق المدارس إلى مفاقمة أزمة التعليم العالمية. وفي حين وفّرت جميع البلدان تقريباً فرصاً للطلاب للتعلّم عن بُعد، إلا أن جودة هذه الفرص ونطاق وصولها تباينت تبايناً كبيراً، وقدّمت في أحسن الحالات بدائل جزئية عن التعلّم الوجاهي. ويواجه الجيل الحالي من الأطفال في سن الدراسة خطر خسارة ١٧ تريليون دولار من دخلهم على امتداد حياتهم نتيجةً لإغلاق المدارس، وهذا المبلغ يفوق كثيراً ما تم تقديره في عام ٢٠٢٠ بـ ١٠ تريليونات دولار.

بحلول شهر أيلول / سبتمبر ٢٠٢١، كان طلاب المدارس في جميع أنحاء العالم قد خسروا ما يُقدّر بـ ١,٨ تريليون ساعة من التعليم الوجاهي بسبب إغلاقات المدارس الناشئة عن كوفيد-١٩، مما سيتسبب بتأثيرات اجتماعية واقتصادية هائلة وغير متساوية طويلة الأجل.

أكثر من ٥٠ بالمئة من الأطفال بسن العاشرة في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل لا يجيدون القراءة ولا يتمكنون من فهم قصة بسيطة بنهاية مرحلة التعليم الابتدائي.

النتائج الرئيسية

تمكّن ٤٨,٦ مليون طفل غير ملتحقين بالمدارس من الحصول على التعليم، مما زاد مجموعهم منذ عام ٢٠١٦ إلى ١٤٩ مليوناً، وكان من بينهم ٦,٤ ملايين طفل متنقلين و٣١,٧ مليون طفل في أوضاع إنسانية.

استفاد من برامج تطوير المهارات التي تدعمها اليونيسف ٣٣ مليون طفل في ٩١ بلداً.

حصل ٤٢ مليون طفل (من بينهم ١٨,١ مليون طفل في أوضاع إنسانية) على مواد تعليمية، مما زاد مجموعهم منذ عام ٢٠١٦ إلى ١٣٧ مليوناً.

© UNICEF/UN0421355/Abdul

مجال الهدف ٣

كفالة حماية كل طفل من العنف والاستغلال

يتعرّض أكثر من ثلثي الأطفال في غالبية البلدان للتأديب العنيف على يد مقدمي الرعاية.

يتم تزويج ١٢ مليون فتاة سنوياً قبل بلوغهن سن الثامنة عشرة، وتواجه ١٥٠ مليون فتاة إضافية خطر زواج الأطفال حتى عام ٢٠٣٠.

بسبب التقدم الممتد منذ عقود في حماية الأطفال وعافيتهم، تحقّقت زيادة في تسجيل المواليد وتقليص في زواج الأطفال وممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. ومع ذلك ظلت معدلات عمالة الأطفال ثابتة وثمة خطر بأن تزداد. وتشير التوقعات الحالية إلى أن تأثيرات جائحة كوفيد-١٩ قد تُسبِّب انحساراً في هذه المكتسبات، مما يهدد التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالحماية.

النتائج الرئيسية

تم الوصول إلى ٤,٤ ملايين طفل ممن تعرضوا للعنف في ١٢٩ بلداً وتزويدهم بخدمات صحية واجتماعية وقضائية، وذلك بزيادة بنسبة ٨٠ بالمئة عن عام ٢٠١٧.

وصلت خدمات الدعم النفسي-الاجتماعي والصحة العقلية والقائمة على المجتمع المحلي، بما في ذلك حملات التوعية الموجهة، إلى أكثر من ٨,٤ ملايين طفل ومراهق في ١١١ بلداً (بزيادة بنسبة ١٧٠ بالمئة عن عام ٢٠١٧)، كما وصلت هذه الخدمات إلى ٣,٦ ملايين من الوالدين ومقدمي الرعاية في ٩٧ بلداً.

استفادت ٧,٦ ملايين فتاة مراهقة في ٤٧ بلداً من تدخلات رامية إلى منع زواج الأطفال وتقديم الرعاية من خلال تحالفات إقليمية، خصوصاً مع الاتحاد الأفريقي، ومن خلال الرواج الذي حققه 'البرنامج العالمي المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف للقضاء على زواج الأطفال'.

جرت في عام ٢٠٢١ أكبر عملية من نوعها للإفراج عن الأطفال من مرافق الاحتجاز، وكان ذلك من بين النتائج الرئيسية التي تحققت في ذلك العام. فمنذ بدء الجائحة، أُفرج عن أكثر من ٤٥,٠٠٠ طفل في ٨٤ بلداً. وفي عام ٢٠٢١، وصلت الخدمات القضائية الملائمة للأطفال إلى ٣٨٤,٠٠٠ طفل في ٨١ بلداً.

© UNICEF/UNI206458/Wilander

مجال الهدف ٤

كفالة أن يعيش كل طفل في بيئة آمنة ونظيفة

وعلى صعيد العالم، يعيش حوالي بليون طفل — أي زهاء نصف عدد أطفال العالم — في بلدان تواجه "خطراً عالياً جداً" من تأثيرات تغير المناخ.

يفتقر ٢,٣ بليون شخص للمياه والصابون في منازلهم، ويفتقر ٩٠٠ مليون طفل للمياه والصابون في مدارسهم، كما أن ٤٠ بالمئة من مرافق الرعاية الصحية غير مجهزة لممارسة النظافة الصحية لليدين في نقاط الرعاية.

رغم التقدم الكبير الذي تحقق في مجال خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، سيكافح العالم لتحقيق الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة، مما سيترك حقوق جميع الأطفال وأسرهم بالحصول على مياه مأمونة وخدمات الصرف الصحي غير ملبّاة. ولغاية عام ٢٠٢١، كان ٣,٦ بلايين شخص يفتقرون لخدمات الصرف الصحي المأمونة، وربعهم يفتقر إلى خدمات المياه المدارة بأمان، وثلثهم يفتقر إلى مرافق غسل اليدين بالماء والصابون في منازلهم.

وصلت اليونيسف خلال الفترة بين عامي ٢٠١٨ و٢٠٢١ إلى ٦٩,٩ مليون شخص وزودتهم بإمكانية الحصول على مياه الشرب المأمونة، و٥٩,٦ مليون شخص بخدمات الصرف الصحي الأساسية، وكانت الغاية المنشودة في الحالتين هي الوصول إلى ٦٠ مليون شخص — مما يمثل الغايات الأكثر طموحاً والعدد الأكبر الذي يتم الوصول إليه لغاية الآن.

النتائج الرئيسية

نفّذت ١٠٦ بلدان برامج مجتمعية وطنية لغسل اليدين، وذلك بدعم من اليونيسف، مما تجاوز الغاية المنشودة في إشراك ٧٨ بلداً في هذه البرامج.

من خلال برامج الإغاثة الإنسانية التي نفذتها اليونيسف، حصل ٣٣,٣ مليون شخص على خدمات المياه للشرب والنظافة الصحية، أو أنهم استعادوا تلك الخدمات، كما حصل ٨,٤ ملايين شخص على خدمات الصرف الصحي.

© UNICEF/UN0547572/Mawa

مجال الهدف ٥

كفالة تمتُّع كل طفل بفرصة عادلة في الحياة

يعاني أكثر من بليون طفل في العالم حالياً من واحد على الأقل من أوجه الحرمان في مجالات حاسمة من حقوقهم.

لقد فاقمت جائحة كوفيد-١٩ العوائق التي يواجهها الأطفال ذوو الإعاقات في العالم، ويبلغ عددهم ٢٤٠ مليون طفل، أي ١ من كل ١٠ أطفال، وذلك استناداً إلى تقديرات جديدة نشرتها اليونيسف في عام ٢٠٢١ مستمدة من أكثر من ٤٠ بلداً.

دفعت جائحة كوفيد-١٩ ما يقدر بـ ١٠٠ مليون طفل إضافي إلى الفقر المتعدد الأبعاد. كما أدت الأزمة إلى زيادة كبيرة في ضعف النساء والفتيات، مما يهدد ١٠ ملايين فتاة إضافية بزواج الأطفال، وذلك زيادة على التقديرات التي صدرت قبل الجائحة والتي أشارت إلى إمكانية تعرض ١٠٠ مليون فتاة للزواج المبكر حتى عام ٢٠٣٠.

النتائج الرئيسية

دعمت اليونيسف ٧٨ بلداً في مجال بناء القدرات لقياس فقر الأطفال، وقد أبلغ ٣٣ بلداً بأن القياسات أو التحليل أو أنشطة المناصرة أدت إلى سن سياسات وتنفيذ برامج لتقليص فقر الأطفال.

وصلتْ برامج التحويلات النقدية التي تدعمها اليونيسف إلى زهاء ١٣٣ مليون طفل في ٩٥ بلداً، بما في ذلك في سياقات هشة وأزمات إنسانية.

وصلت اليونيسف في عام ٢٠٢١ إلى أكثر من ٤,٨ ملايين طفل من ذوي الإعاقات في ١٤٨ بلداً عبر البرمجة الشاملة لمسائل الإعاقة، بما في ذلك في أوضاع إنسانية، ويزيد هذا العدد بأكثر من الضعف عن عام ٢٠٢٠ إذ بلغ ٢,٢ مليون طفل آنذاك.

النوع الجنساني

إن ٢٢ بالمئة من الفتيات المراهقات بسن ١٥–١٩ سنة في العالم هنّ خارج دائرة العمالة والتعليم والتدريب، مقارنة مع ١٢ بالمئة للأولاد من الفئة العمرية نفسها.

خضعت حوالي واحدة من كل ثلاث بنات بسن ١٥–١٩ سنة حالياً لممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في البلدان الـ ٣٠ التي تتركز فيها هذه الممارسة.

العمل الإنساني

يعيش ٤٢٦ مليون طفل في العالم — أي حوالي طفل واحد من كل ٥ أطفال — في مناطق نزاع باتت تزداد حدّة وتتسبب بخسائر أشد على المدنيين، وتؤثر تأثيراً غير متناسب على الأطفال.

يُقدّر أن ٣٥ مليون (٤٢ بالمئة) من الأشخاص المهجرين قسراً في العالم الذين بلغ عددهم ٨٢,٤ مليوناً لغاية أواسط عام ٢٠٢١ هم من الأطفال دون سن الثامنة عشرة، والعديد منهم غير مصحوبين بذويهم أو منفصلين عنهم.

يؤكد التقدم الذي تحقق في مجالات من قبيل الصحة أثناء فترة الطمث، وتعليم الفتيات، ومنع زواج الأطفال، والحماية الاجتماعية المراعية للنوع الجنساني، وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وصحة الأمهات، على أهمية النتائج المقصودة المتصلة بالنوع الجنساني والتي تترافق مع مؤشرات وغايات واضحة، وتخصيص موارد موجهة وفق المنظور الجنساني.

ولكن ثمة مجالات أخرى من قبيل العنف الجنساني، والممارسات الضارة، والتعليم الثانوي للبنات، تظل منقوصة التمويل من قبل الشركاء في بعض الحالات، ومبتلاة بعوائق مستمرة وعميقة الجذور تحُول دون تحقيق تقدم، كما ظلت هذه المجالات تنطوي على مخاطر مثيرة للقلق بحدوث انتكاسات فيها بسبب تأثيرات جائحة كوفيد-١٩.

وسط الأزمة العالمية غير المسبوقة الناتجة عن جائحة كوفيد-١٩، كان يوجد ٢٣٥ مليون شخص بحاجة إلى مساعدة إنسانية وحماية في عام ٢٠٢١ — وهو أعلى رقم منذ عقود، ومن المتوقع أن يرتفع إلى ٢٧٤ مليوناً في عام ٢٠٢٢. وظلت النزاعات هي المحرك الرئيسي للاحتياجات الإنسانية. ويتواصل ازدياد تفشي الأمراض، في حين تَسبَّب تغيّر المناخ والكوارث الطبيعية بعدد متزايد من الظواهر المناخية المتطرفة مما يفاقم موطن الضعف القائمة، لا سيما في البلدان المبتلاة بالعنف.

النتائج الرئيسية

استجابت اليونيسف إلى ٤٨٣ أزمة إنسانية جديدة أو جارية في ١٥٣ بلداً في عام ٢٠٢١، مقارنة مع ٤٥٥ أزمة في ١٥٣ بلداً في عام ٢٠٢٠.

لكل طفل وطفلة

بغض النظر عمّن تكون.

أو أين يعيش.

كل طفل يستحق طفولةً.

مستقبلاً.

فرصةً عادلةً.

لهذا السبب توجد اليونيسف.

من أجل كل طفل.

نعمل يوماً بعد يوم.

في ١٩٠ بلداً ومنطقة.

نصل إلى أصعب الأماكن.

وإلى الأبعد عن المساعدة.

والأكثر تخلفاً عن الركب.

والأكثر إقصاءً.

لذلك نبقى حتى النهاية.

ولا نستسلم أبداً.

من منشورات شعبة الاتصال
والدعوة العالميين في اليونيسف
3 United Nations Plaza
New York, NY 10017, USA

pubdoc@unicef.org
www.unicef.org

© الحقوق محفوظة لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)
أيار / مايو ٢٠٢١.

يونيسف
لكل طفل

البيانات الواردة في هذا التقرير مستمدة من أحدث الإحصائيات المتوفرة من اليونيسف ووكالات الأمم المتحدة الأخرى، والتقارير السنوية التي أعدتها المكاتب القطرية التابعة لليونيسف، والتقرير السنوي الصادر عن المديرة التنفيذية لليونيسف الذي سيُقدّم إلى المجلس التنفيذي في حزيران / يونيو ٢٠٢١.

حقوق الصور

صورة الغلاف: © UNICEF/UN0579231/Htet
الصفحتان 2 و3: © UNICEF/UN0499153/Reddy
© UNICEF/UN0377181/Esiebo
© UNICEF/UN0349205/Abdullah
© UNICEF/UN0527556/Sujan
© UNICEF/UN0579494/Mulala
© UNICEF/UN0519424/Upadhayay
© UNICEF/UN0570785/Prasad Ngakhusi
© UNICEF/UNI178413/Pirozzi

الغلاف: طالبان بعمر ٧ أعوام يحملان حقائب ظهر قدمتها اليونيسف أمام صفهما؛ في ولاية شان الشمالية، في ميانمار.